«كما يستمر الحلف الانعزالي الاسرائيلي بقصف القرى اللبنانية الجنوبية: بنت جبيل، الطيرة، يارون، رشاف، كفركلا... الخ، بالمدفعية الثقيلة، وتستمر أيضاً أعمال التهجير القسري ونسف البيوت ونهب محتوياتها وفرض التجنيد الاجباري على أهالي مرجعيون وجوارها ممن تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٥٠ عاماً بغية تصعيد القتال وتوسيع رقعته إلى سائر أنحاء الجنوب اللبناني.

«٢ – استمرار إقفال طريق مرجعيون الدولية: وكان من نتيجة الوضع العسكري المتفجر في منطقة الجنوب، إقفال 'الانعزاليين' للطريق الدولية من المصنع إلى مرجعيون فصيدا فبيروت، خلافاً للقرارات العربية المعلنة في هذا الصدد وللخطة الأمنية التي تقضي بفتح جميع الطرق الدولية.

«وإذا وضعنا ذلك كله في اطار التصريحات الاسرائيلية المتتالية، المدعمة بالحشود العسكرية، والمتصاعدة في لهجتها التحذيرية من أن اسرائيل لن تقبل بوجود المنطقة الجنوبية، أو قوات فلسطينية في المنطقة الجنوبية، ندرك كم هي كبيرة المخاطر التي يتعرض لها الجنوب اللبناني اليوم.

«إن ما يرمي إليه التحالف الانعزالي – الاسرائيلي من وراء تصعيد التوتر العسكري في الجنوب هو تقويض مهمة السلام العربية وتعطيل تنفيذ قرارات مؤتمر القمة في هذا المجال. وفي تقديرنا أن التحالف المذكور مصمم على المضي في خطته هذه وصولاً إلى إقامة منطقة عازلة على امتداد الحدود الجنوبية خاضعة للسيطرة الانعزالية – الاسرائيلية من أجل منع تنفيذ اتفاق القاهرة مع المقاومة الفلسطينية وتعطيل الحل العربي للأزمة اللبنانية والتمهيد لتدويل القضية اللبنانية بهدف سلخ لبنان عن العالم العربي وإقامة جسور مفتوحة بينه وبين اسرائيل.

«إن مسؤولية الدفاع عن الجنوب اللبناني وحماية عروبته في وجه المؤامرة هي مسؤولية عربية قومية شاملة تستدعي التحرك السريع لجعل مهمة قوات الردع العربية شاملة لجميع المناطق اللبنانية بما في ذلك المنطقة الجنوبية المتاخمة للأرض المحتلة».

لكن سعد حداد ظل معفى من الملاحقة إلى ما بعد تصديه لقوة جيش الشرعية في كوكبا خلال شهر نيسان (ابريل) ١٩٧٩ واعلانه «دولة لبنان الحر»؛ وكذلك ظل أضرابه من المتعاملين مع العدو، رغم أن المادة ٢٧٥ من قانون العقوبات اللبناني تنص على التالي:

«كل لبناني دس الدسائس لدى العدو أو اتصل به ليعونه، بأي وجه كان، على فوز قواته، عوقب بالاعدام».

بقي أخيراً أن نعرض أسماء قرى الشريط، وهي، من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، التالية:

راس الناقورة، لبونة، ظهيرة، يارين، مروحين، رامية، عيتا الشعب، رميش، يارون،